استثمارات المملكة الخارجية تكرس فشل محمد بن سلمان

التغيير

يعد تراجع قيمة صناديق الثروة السيادية أحد المؤشرات الدالة على الاستثمارات السيئة، وهو ما يبرز في حالة المملكة في ظل الفشل الذريع لولي محمد بن سلمان.

فقد احتل صندوق الثروة السيادية الرئيسي للمملكة -صندوق الاستثمار العام- المرتبة 11 عالميا، بعد هيئة أبو ظبي للاستثمار وهيئة الاستثمار الكويتية وهيئة الاستثمار القطرية، حيث بلغت قيمة صندوق الثروة السيادية للإمارات 1.213 تريليون دولار، ثم الكويت بمبلغ 522 مليار دولار، وقطر بمبلغ 328 مليار دولار، وآل سعود بمبلغ 320 مليار دولار.

وفي أحدث صفقاته المشبوهة استحوذ صندوق الثروة السيادية في المملكة على حصة 5.7% في شركة "لايف نيشن" (Nation Live) الأميركية، وهي شركة تعمل في مجال ترويج وتنظيم المناسبات كالأحداث الرياضية والموسيقية.

وكشف صندوق الاستثمار عن الحصة التي تتألف من 12 مليونا و337 ألفا و569 سهما وذلك وفقا لموقع هوليود روبيرتور.

واستنادا إلى أسعار الأسهم في شركة لايف نيشن فإن قيمة الاستثمار تقدر بمبلغ 500 مليون دولار. وقفز سعر سهم الشركة بأكثر من 2% في الدقائق القليلة الأولى من التداول.

وحاليا، فإن صندوق الاستثمار العام السعودي هو الآن ثالث أكبر مساهم في الشركة.

وقد تضررت شركة لايف نيشن بشكل خاص من وباء فيروس كورونا المستجد، حيث تم تعليق جميع الحفلات الموسيقية والأحداث الرياضية حول العالم.

وتمت مقاضاة الشركة لأنها ترددت في إرجاع المبالغ الكاملة للعملاء الذين ألغيت الأحداث التي تعاقدوا مع الشركة على تنظيمها أو ترويجها، وذلك على الرغم من أنها قامت منذ ذلك الحين بتعديل قواعد الاسترداد لمعالجة هذه الشكاوى.

وانخفض سعر سهم الشركة بأكثر من 40% من 1 يناير/كانون الثاني الماضي، وذلك بسبب وباء كورونا إلى حد كبير

ومبيعات أصول المملكة لن تكون بالشيء السيئ لو عرف محمد بن سلمان ما كان يفعله بالمال. لكن ابن سلمان البالغ من العمر 34 عامًا أثبت أنه مستثمر مشكوك فيه يبدد النقود على الأسهم الخاسرة الأموال ومشاريع الفيل الأبيض الخطرة.

في عام 2017، استثمرت المملكة في العمل المشترك الفاشل WeWork من خلال صندوق الرؤية الذي يديره SoftBank. خسرت كما 1.1 مليار دولار على أوبر وباعت أسهم تيسلا مباشرة قبل أن يرتفع السهم إلى 900 دولار – بخسارة تصل إلى 4.5 مليار دولار في مكاسب غير محققة.

يقوم الصندوق أيضًا بشراء فريق كرة قدم إنجليزي مقابل 380 مليون دولار وبناء مدينة بقيمة 500 مليار دولار في الصحراء تسمى نيوم. إذا كان سجل مسار الاستثمار سلمان هو أي شيء يجب أن يمر فستنتهي هذه الاستثمارات أيضًا بالفشل.